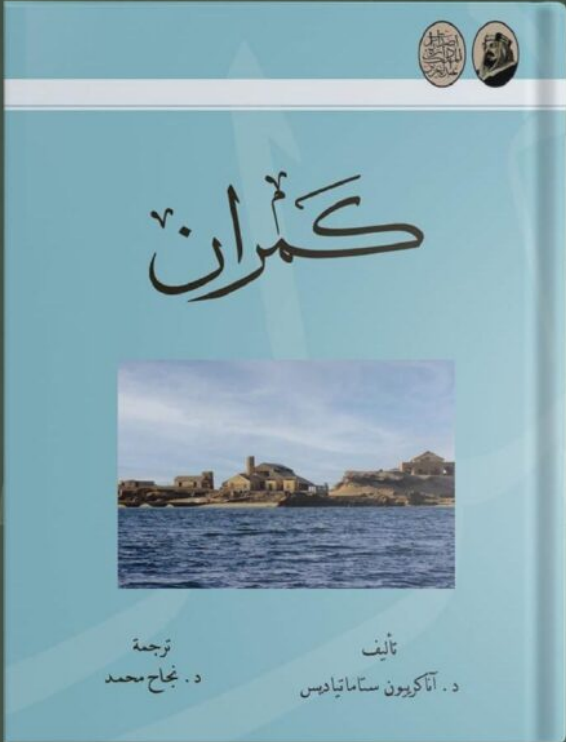


“الدارة” تصدر ترجمة لكتاب يوثق التاريخ الصحي للحجاج مطلع القرن العشرين

27 مايو، 2025



كمران

تأليف
د. أناكريون ستاماتياديس

ترجمة
د. نجاح محمد

كمران

يسلط الكتاب الضوء على الأوضاع الصحية أثناء مدة الحج في أوائل القرن العشرين الميلادي، ويتضمن عرضًا تفصيليًا لإجراءات الحجر الصحي في جزيرة كمران، كما يعرّف بجزيرة كمران من النواحي الجغرافية والثقافية.

المؤلف	د. أناكريون ستاماتياديس
المترجم	د. نجاح محمد
عدد الصفحات	126 صفحة
المقاسات	24 X 17 سم

أصدرت داره الملك عبدالعزيز ترجمة عربية لكتاب تاريخي نادر بعنوان “كمران”، من تأليف الطبيب الفرنسي الدكتور أناكريون ستاماتياديس، وترجمة الدكتورة نجاح محمد.

ويتناول المؤلف تجربته العملية عام 1902م كعضو في البعثة الطبية العاملة في محجر “كمران” الصحي بجنوب البحر الأحمر، المخصص لحجاج بيت الله الحرام القادمين من آسيا، كما يسلط الكتاب الضوء على إجراءات الحجر الصحي، وأساليب الوقاية من الأمراض المعدية، خصوصًا الكوليرا، التي كانت تهدد حياة الآلاف من الحجاج في تلك الحقبة.

ويُعرِّف الكتاب، بجزيرة "كمران" من النواحي الجغرافية والاجتماعية والثقافية، ويصف الحياة فيها، وسكانها، وتقاليدهم، كما يتضمن وصفًا دقيقًا للمحجر الصحي، وأقسامه، وخدماته، وطواقمه الطبية والإدارية، ويستعرض تجربة الحجر الصحي التي كانت تُفرض على الحجاج قبل السماح لهم بمواصلة رحلتهم إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة.

كما يحوي الكتاب الذي يضم 126 صفحة؛ ملحوظات عن الحجاج من مختلف الدول الإسلامية، ويعكس تنوعهم الثقافي والاجتماعي، إضافة إلى احتوائه على شواهد لغوية وفولكلورية مثل: الأناشيد، والأغاني الشعبية التي كان يرددونها السكان، التي ترجمتها المؤلفة، وقامت بإعادة فحصها وتصحيحها بدقة علمية.

وفي مقدمة الترجمة، أشارت المترجمة الدكتورة نجاح محمد إلى الجهد العلمي المبذول لضمان دقة النص، مع توثيق وتصحيح بعض المفاهيم الطبية والمصطلحات، ومراجعة الترجمة الفرنسية للأغاني العربية لتقديم فهم أقرب إلى النص الأصلي، كما بيّنت الأخطاء التي وقع فيها المؤلف، لا سيما اعتماده على بعض النظريات العرقية البائدة، ومعالجتها علميًّا في الهوامش.

ويأتي هذا العمل إسهامًا في توثيق أحد أوجه مقاومة الأمراض المعدية المصاحبة لموسم الحج، والخدمات المقدمة حينها في هذا الشأن، ويُعد إضافة نوعية للمكتبة العربية في مجالات تاريخ الصحة العامة، والأنثروبولوجيا، والتاريخ الاجتماعي، بما يتوافق مع رسائل الدارة في خدمة التراث والتاريخ الوطني والعالمي المرتبط بالحرمين الشريفين.

وأكدت الدارة أن إصدار هذا الكتاب يندرج ضمن سلسلة من الإصدارات التي تهدف إلى إحياء الوثائق والمصادر التاريخية النادرة، وترجمتها إلى العربية لتكون في متناول الباحثين والمهتمين بتاريخ المنطقة وخدمة الحجاج عبر العصور.